

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوع ومدخل البحث

نوع البحث الذي سيقوم به الباحث هو البحث الوصفي النوعي. والمقصود بالبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف فقط إلى عرض حدث أو حقيقة تتعلق بالموضوع المدروس. ولذلك، يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي لأنه يهدف إلى جمع البيانات أو المعلومات لحل المشكلات استناداً إلى البيانات المتاحة، وذلك من خلال عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وفقاً لسرينو (في نورسافعة ، ٢٠٢٠ : ١٢٣)، البحث النوعي هو البحث الذي يُستخدم للتحقيق والاكتشاف والوصف والتفسير في جودة أو خصائص التأثيرات الاجتماعية التي لا يمكن تفسيرها أو قياسها أو وصفها من خلال المنهج الكمي. أما وفقاً لأبدالصمد (٢٠٢٠ : ٧٩) فإن يركّز الباحثة بشكل أكبر على وصف أساليب تعلّم الطلبة من خلال الاستبانة.

#### ب. موقع البحث

أُجري هذا البحث من قِبَل طلبة قسم تعليم اللغة العربية مرحلة عام ٢٠٢٣ جامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، الواقعة في شارع أحمد ياني، كيلومتر ٤,٥, كبون بونجا، منطقة بنجرماسين الشرقية، مدينة بنجرماسين، كاليمانتان الجنوبية، الرمز البريدي ٧٠٢٣٥.

#### ج. ذاتي وموضوع البحث

##### ١. ذاتي البحث

مجتمع البحث هم الأشخاص الذين يُستعان بهم لتقديم المعلومات حول أوضاع وظروف موقع البحث، ويُعرفون أيضاً بالمخبرين.<sup>١</sup> أساليب تعلّم طلبة قسم تعليم اللغة

---

<sup>١</sup> Muh Fitrah dan Luthfiyah. "Metodologi penelitian: penelitian kualitatif, tindakan kelas & studi kasus" (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher) (2018): h. 152.

العربية دفعة عام ٢٠٢٣م بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في مادة الدراسات اللغوية العربية (النحو والصرف)، والتي تشمل الأسلوب البصري، والأسلوب السمعي، والأسلوب الحركي.

## ٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو المحور الرئيسي الذي يستقطب اهتمام الدراسة، ويتمثل في المادة أو الجوهر الذي يتم بحثه أو حل إشكالياته باستخدام النظريات ذات الصلة وعليه<sup>٢</sup>، فإن موضوع هذا البحث هو أساليب تعلم طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة عام ٢٠٢٣ في مجال اللغة العربية، وفق نموذج الذي يشمل: الأسلوب البصري والأسلوب السمعي والأسلوب الحركي<sup>٣</sup>.

## د. البيانات ومصدرها

بناءً على مصادرها، يمكن تصنيف بيانات البحث إلى نوعين، هما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

### ١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرةً. وفي هذا البحث، سُتستقى بيانات الكاتب من نتائج إجابات الاستبانة والمقابلات التي أُجريت مع طلبة قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٢٣

### ٢. البيانات الثانوية

تُستقى البيانات الثانوية من المصادر المتاحة والموجودة مسبقاً. وفي هذا البحث، يستعين الكاتب بالوثائق والمستندات الصادرة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

<sup>٢٧</sup> Muh Fitrah dan Luthfiyah. "Metodologi penelitian: penelitian kualitatif, tindakan kelas & studi kasus" (Jawa Barat: CV Jejak (Jejak Publisher) (2018): h. 156.

<sup>٢٨</sup> Sandu Siyoto Dkk, Dasar Metodologi Penelitian, (Yogyakarta : Literasi Media Publishing 2015) h.58.

## هـ. أساليب جمع البيانات

يمكن تصنيف أساليب جمع البيانات في البحث النوعي بشكل عام إلى طريقتين، هما: أسلوب جمع البيانات التفاعلي وغير التفاعلي.<sup>٤</sup> وفي هذا البحث، يعتمد الباحث على الأسلوب التفاعلي الذي يشمل ما يلي:

### ١. الملاحظة

الملاحظة هي نشاط يُراد منه جمع البيانات التي يمكن استخدامها للتوصل إلى استنتاج أو تشخيص معين. وجوهر الملاحظة يتمثل في رصد السلوك الظاهر وتحديد الهدف المراد تحقيقه.<sup>٥</sup> أما الملاحظة التي أجراها الباحث فتمثّلت في إجراء مقابلات مع عدد من طلبة قسم تعليم اللغة العربية، وذلك بهدف الوقوف على صورة واضحة عن أساليب تعلّمهم.

### ٢. المقابلة

وفقاً صدق والجير، المقابلة هي عملية تفاعل تواصلي يجريها شخصان على الأقل، بناءً على توافر الطرفين وفي بيئة طبيعية، حيث يتجه الحديث نحو هدف محدد سلفاً، مع إيلاء الثقة المكانية الأساسية في عملية التفاهم. وقبل إجراء المقابلة، يتخذ الباحث عدة خطوات تمهيدية لضمان سير المقابلة بسلاسة، أبرزها تحديد المخبرين من طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

### ٣. الاستبيان

الاستبيان هو تقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها من خلال إعطاء مجموعة من الأسئلة أو البيانات المكتوبة للمستجيبين للإجابة عليها. في هذه الدراسة، يتم إجراء الاستبيان في شكل معلق أو تم تقديم الإجابات من قبل الباحث.

<sup>٢٩</sup> Sugiyono, memahami penelitian kualitatif, (Bandung: Alfabeta,2009), hlm.50

<sup>٣٠</sup> Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2014), hlm. 131

#### ٤ . التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات يتم تنفيذه من خلال جمع وتحليل الوثائق المختلفة المتعلقة بالبحث. مثل ملف تعريف التعليم العربي واسم الطالب والمقابلة والاستبيان.

#### و . أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية منهجية تشمل البحث والترتيب ومعالجة البيانات المستقاة من مصادر متنوعة، كالمقابلات والوثائق والملاحظات الميدانية. ويهدف تحليل البيانات إلى تيسير عملية تفسير الباحث لهذه البيانات وشرحها للآخرين. كما تتضمن هذه العملية السعي إلى تصوير البيانات بأسلوب وصفي أو سردي أو في شكل جداول، بما يُتيح تقديم صورة واضحة ومعلوماتية عن الظاهرة المدروسة.<sup>٦</sup>

#### ١ . تقليص البيانات

البيانات المستقاة من الميدان كثيرة ومتشعبة، ولذلك ينبغي تسجيلها بدقة وتفصيل. ويعني تقليص البيانات تلخيصها واختيار ما هو جوهري والتركيز عليه، واستخلاص المحاور والأنماط منها. وبهذا تُقدم البيانات المقلّصة صورة أوضح وأجلى. وسيسترشد الباحث في عملية التقليص بالنظريات والأهداف المرسومة مسبقاً. وما يستأثر باهتمام الباحث في هذا البحث هو حين يصطدم بأمور تبدو غريبة أو مجهولة أو حتى خالية من أي نمط واضح.<sup>٧</sup>

#### ٢ . عرض البيانات

عرض البيانات هو تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي تُتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة. ومن خلال هذا العرض، تنظم البيانات المرتبطة بهذا البحث وتترتب وفق أنماط علاقية، مما يُسهّم في تيسير فهمها. كما أن عرض

<sup>٦</sup> Samsu, Metode Penelitian (Teori, Aplikasi, Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed, Serta Research & Development, 103.

<sup>٧</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D, n.d., 323–324.

البيانات يُعين على استيعاب ما جرى، والتخطيط للخطوات اللاحقة استناداً إلى ما تم فهمه.<sup>٨</sup>

### ٣. استخلاص النتائج

الاستنتاج في البحث النوعي هو اكتشاف جديد لم يكن موجوداً من قبل. وقد يتجلى هذا الاكتشاف في وصف أو تصوير موضوع كان مبهماً أو غير واضح المعالم، فيُجرى البحث لإيضاحه، كما قد يتخذ شكل علاقة تفاعلية أو فرضية أو نظرية.<sup>٩</sup>

---

<sup>٨</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R and D, (Bandung: Alfabeta, 2010), 341.

<sup>٩</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D, n.d., 325.